



جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

مذكرة ماستر

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال
التخصص: اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبين
خالد حناشي
هارون حوحو

نُوقشت وأجيزت يوم: 2023/06/19

علاقة المتلقي الجزائري بالمضمون السينمائي لمنصة

NETFLEX

دراسة تحليلية سيميولوجية على عينة من مشاهد سلسلة ELITE
لجنة المناقشة

رئيسا	أ.مح. أ. جامعة بسكرة	مختار فرزولي
ممتحنا	أ.مح. أ. جامعة بسكرة	أحمد أمين فورار
مشرفا ومقررا	أ.مس. أ. جامعة بسكرة	بشير الدين مرغاد

السنة الجامعية: 2023/2022

شكر وعرفان

مرت قاطرة البحث
بكثير من العوائق،
ومع ذلك حاولنا أن
نتخطاها بثبات بفضل
من الله

إلى أستاذنا صاحب
الفضل علينا شكرا على
التأطير وعلى كل
المعلومات القيمة
والأدبية والمعارف في

مجال التخصص والتوجيه
والإرشاد التي علمتنا
إياها

الإهداء

نهدي هذا العمل إلى من
علمنا أبجديات الصحافة
والمنطلقات السيميولوجية
إلى الراحل الأستاذ: "نجيب
بخوش" تغمده الله بمغفرته
ورحمته

وأقدم بهذا العمل أيضا إلى
العائلة والأحبة والأصدقاء
ولكل من ساهم في دعمنا
بكلمة طيبة وابتسامة للجميع
شكرا لكم

خطة الدراسة :

خطة الدراسة:

الفصل الأول : مشكلة الدراسة و إجراءاتها المنهجية

- 1- الإشكالية
- 2- أسباب اختيار الموضوع
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- منهج الدراسة
- 6- مجتمع البحث
- 7- العينة
- 8- تحديد المفاهيم
- 9- الدراسات السابقة

الفصل الثاني : الإطار النظري لدراسة

المبحث الاول : الرسائل السينمائية

المطلب الاول :السينما و مكونات الرسالة في السينما

المطلب الثاني : أنواع الرسائل السينمائية

المطلب الثالث : مواصفات الرسالة في السينما

المطلب الرابع : دور الرسالة في السينما

المطلب الخامس : خصائص الرسالة في السينما

المطلب السادس : أبعاد الرسالة السينمائية في السينما

المطلب السابع :أهداف الرسائل في السينما

المبحث الثاني : المثلية

- المطلب الاول : أقسام المثلية.
- المطلب الثاني : خصائص الشخصية المثلية.
- المطلب الثالث : اضطرابات الهوية الجنسية.
- المطلب الرابع : الدلالات الجنسية للمثليين.
- المطلب الخامس : عوامل ظهور فكرة المثلية
- المطلب السادس : الفرق بين المثلية و الجندر
- المطلب السابع : دور المثليين في السينما الغربية.
- الفصل الثالث : الإجراءات التطبيقية للدراسة ونتائجها
- المبحث الاول : مدخل عام حول المسلسل
- المطلب : الاول بطاقة فنية للمسلسل
- المطلب الثاني : ملخص المسلسل
- المطلب :الثالث التقطيع التقني للمسلسل
- المطلب الرابع :التحليل التضميني للمشاهد المختارة
- نتائج الدراسة
 - الخاتمة
 - الملاحق
- قائمة المصادر و المراجع

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التسلط الضوء على الأعمال السينمائية الحديثة و التي تتضمن أفكار متنوعة تحمل دلالات وبيانات واضحة و غامضة تبث و ترسل إلى الجمهور على أنها عما فني بحث، وكذا تسلط الضوء على مفهوم و فكرة المثلية التي أصبحت جزء من الرسائل الاتصالية في السينما و المنبثة عن طريق منصة نتفلكس التي تدعم هكذا محتويات و تمويلها عن طريق الإنتاج و البث و العرض خاصة في مسلسل النخبة Elite الذي يعتبر عملا سينمائيا (إباحية / مثلي) موجه لفئة الكبار و المراهقين و لقد تم التوصل إلى جملة من النتائج تتلخص في أن الأعمال السينمائية تمثل دلالات ومضامين خفية و المساس بمشاعر الجمهور و رغباته الجنسية في المثلية و تبنيها كأمر طبيعي .

Summary:

This study aimed to highlight modern cinematic works that include diverse ideas with clear and vague connotations and statements that broadcast and send to the audience as purely artistic. as well as highlighting the concept and idea of homosexuality, which has

become part of the communication messages in cinema and emanating from Netflix, which supports and finances such content through production, broadcasting and screening, especially in the elite series Elite, which is a cinematic work. A number of conclusions have been reached that cinematic works represent hidden connotations and contents and undermine the public's feelings and sexual desires for homosexuality and its adoption as a matter of course.

مقدمة

مقدمة:

تلعب الأفلام و المسلسلات السينمائية دورا هاما في إضافة المتعة و الترفيه في الوسط الجماهيري من خلال ترويجه بشتى المضامين الهادفة و كذلك المضامين الهابطة والتي تمس أركان و بنية الجمهور ، خاصة مع ظهور المنصات السينمائية التي أصبحت تدعم و تنتج المحتوى السينمائي حسب أجندتها ، خاصة منصة نتفلكس ودعمها الفكرة المثلية و التحرر و الدعوى إلى تبني هذا التوجه و قبول فكرة (ذكر مع ذكر) و(أنثى مع أنثى) في أعمالها السينمائية التي أصبحت هدامة لقيم المجتمع و تركيبته والمساهمة في الانحطاط الأخلاقي و العقائدي لدى الشباب و الترويج للأفة أو ظاهرة اللواط والسحاق و دعم فكرة الجندر و تبادل الأدوار من خلال تقديم الأمثلة الملموسة والقريبة من الجمهور .

وعلى ضوء هذا سنعالج ظاهرة المثلية من خلال عرض أساليب الترويج لها، وفهم مضمونها و أهدافها و التركيز على الدراسات السينمائية الحديثة ، و مفهوم المثلية ، ذلك المرض النفسي و العقلي المستجد عبر ثلاثة فصول ، من خلال عرض أهم النقاط التي تساعد في فهم و دراسة الظاهرة فهما شاملا و دقيقا و ذلك من خلال البعد النظري للظاهرة ، و كذا البعد التطبيقي عبر التقطيع الفني ، و تحليل المشاهد و استخلاص النتائج .

حيث تطرقنا في الشق الأول إلى الإجراءات المنهجية المتعلقة بالدراسة، والتي تم بناؤها وفقا لطريقة البحث العلمي الصحيحة ، و عالجا في الشق النظري قسمين متعلقان بالسينما و الاتصال و كذا المثلية و الجندر، و طبقنا في الجانب الميداني عملية التقطيع الفني و التعيين و التضمين في فهم الدراسة من الناحية السيميولوجية.

الجانب المنهجي

الإشكالية :

تعتبر الرسائل الاتصالية من بين أهم عناصر العملية الاتصالية حيث من الواجب في عملية الاتصال عدم غياب أحد العناصر الاتصالية و المتمثلة في (المرسل ، الرسالة ، المستقبل) و بذلك فإن الرسالة الاتصالية تكون عبارة عن مجمل المعلومات و الرموز المتسمة بدلالة معينة مما تشكل تصور لدى المتلقي .

لقد لعبت الرسائل الاتصالية دورا هاما في مجالات الاتصال ،خاصة السينما منذ ظهورها بداية من القرن التاسع عشر ، و صناعة آليات الترقية و بناء الخيال و طرح الأفكار على شكل رسائل اتصالية تحمل معنى مقصود أو مموه وتشكيل صورة ذهنية من خلال تلك الرسائل ،حيث تطورت السينما بشكل تدريجي منذ القرن التاسع عشر إلى القرن العشرين وأصبحت وظيفة جمالية تعبر عن مجمل الأفكار الموجهة للجمهور عبر دور السينما والإذاعات و التلفزة ومواكبة التطورات خاصة في فترة العولمة و تطور التكنولوجيا و ظهور مفهوم جديد يعرف بمنصات المشاهد الرقمية على غرار منصة نتفلكس العالمية.

تعد منصة نتفلكس (Netflix) من بين أقوى منصات المشاهدة في العالم وهذا يرجع إليهاتمامها بالأعمال السينمائية المتنوعة منها الأعمال الهادفة و التاريخية وكذا القيمة إلا أن هذا الأصناف و من خلال دعم منظمات (المثلية) تبنت المحتويات السينمائية ذات الدعاية لها من خلال أعمال سينمائية متنوعة موجهة للمتلقي خصوصا في المجتمعات الإسلامية المحافظة عبر الدلائل و الرموز و تسويقها على أنها أعمال فنية عادية.

يعتبر المسلسل الاسباني "النخبة" (élite) من بين الأعمال التي تقدمها منصة نتفلكس للمتلقي و هو عبارة عن مسلسل درامي يحاكي الجانب الاجتماعي و الاقتصادي لفئة معينة ،و تبني هذه الفئة لطرح الحرية و دعم المثلية والشواذ و السحاق و دعم منظمات " الميم" و الترويج لها من خلال هذه السلسلة.

إن القالب العام لهذه السلسلة يرتكز على الرسائل المشفرة فيها من خلال الترويج و التسويق للمثلية و فكرة الشذوذ لدى المتلقي و تقبل هذه الرسائل و تبنيها و استغلال الرموز

و الإيحاءات في السلسلة، ومن خلال ما تم ذكره يجب معالجة هذه المشكلة و محاولة فهم الأسباب والدوافع و الرسائل و على ضوء ذلك نطرح التساؤل الآتي:

كيف تناولت سلسلة النخبة فكرة المثلية الجنسية في عملها السينمائي على منصة نتفلكس؟

و للإجابة الكاملة و المتكاملة لهذا الطرح الاستفهامي حددنا جملة من الأسئلة الفرعية و المتمثلة فيما يلي:

- (1) ما هي آلية الترويج الرسائل السينمائية؟
- (2) ما البعد القيمي لمحتوى سلسلة النخبة (Elite)؟
- (3) ما هي أبرز الرسائل في محتوى النخبة؟

أسباب اختيار الموضوع:

تتعدد أسباب اختيار الموضوع من باحث إلى آخر و ذلك بناء على زاوية الدراسة التي يرى منها الباحث الظواهر و الدراسات و على ذلك فمن أهم الأسباب الداعية لاختيار هذا الموضوع ما يلي :

1/ الذاتية :

- الميول نحو هذه الظاهرة لما تحمله من قرب الباحث.
- الرغبة الشخصية في معرفة الهدف من المحتوى السينمائي.
- التعرف على أهم الأسباب لطرح هذا المحتوى.

2/ موضوعية :

- ترتبط الدراسة ارتباط وثيق بالتخصص.
- مناسبة و متقاربة من الزاوية السيمولوجية.
- معرفة طبيعة الرسائل و التأثيرات في منصات المشاهدة.

أهمية الموضوع :

تتمثل أهمية هذا الموضوع في النقاط التالية :

- ❖ يمس البعد القيمي للمتلقي الجزائري.
- ❖ معرفة خطورة الأفكار المسوقة للمتلقي.
- ❖ فهم و تحليل الرسائل في الأعمال السينمائية.
- ❖ معرفة تأثير المسلسلات الداعية للمثلية على قيم المتلقي.

أهداف الموضوع :

إن الهدف أو الأهداف التي نسعى إليها في هذه الدراسة هي:

- تسليط الضوء على محتوى منصة نتفلكس.

- التركيز على الرسائل الاتصالية في مسلسل النخبة Elite.
- محاولة فهم دلالة الرسائل في محتوى مسلسل النخبة Elite.
- تنوير المتلقي من خلال تعريفه بمخفيات محتوى مسلسل النخبة.

منهج الدراسة :

يعرف المنهج على أنه الطريقة أو الأسلوب الذي يتبعه الباحث في فهم ودراسة الظاهرة من خلال الخطوات العلمية المناسبة و التحليل العلمي من خلال فهم العلاقات و الأسباب¹

و يعرف المنهج السيميولوجي على أنه علم الدوال اللغوية وغير اللغوية، التي تدرس العلامات والإشارات والرموز والأيقونات البصرية.²

و من خلال الموضوع الذي سيتم دراسته من جانب المحتوى و الدلالة فالمنهج الأساسي الذي يعطي دفعة علمية لهذه الدراسة يتمثل في المنهج السيميولوجي الذي يدرس الأنساق و الدلائل و الرموز و تعزيزه بالمنهج الوصفي كمنهج قانوني لوصف الظاهرة وصفا دقيقا و شاملا يطرح مدى الفهم و التحليل .

أدوات جمع البيانات:

تمثل أدوات جمع البيانات الوسيلة العلمية لاستقصاء المعارف و فهمها و تحليلها وفق آلية عمل الأداة المناسبة لدراسة الظاهرة و تتمثل أدوات جمع البيانات في هذه الدراسات حول³:

مقاربة كريستيانميتز في تحليل الأفلام السينمائية:

وضع الباحث كريستيان ميتز خطوات تحليل الفيديو عبر :

1/ **تحليل شريط الصوت** :دراسة الصوت المنطوق الموسيقي.

¹ محمد عبيدات و آخرون ،منهجية البحث العلمي -القواعد و المراحل و التطبيقات ، دار وائل للنشر ، عمان ، 1999 ، ص 35

² <https://bouguer.wordpress.com>

³محمد عدة ،إشكالية بلاغة الخطاب السينمائي في تشكيل الواقع ، دراسة تحليلية سيميولوجية لفلم حراقة لمرزاق علواش ، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر 3، 2012/2011، ص 65/64/63

2/ تحليل شريط الصورة :يتم في هذه المرحلة تقطيع الفيلم إلى مشاهد و لقطات ،

و دراستها من خلال عناصر اللغة السينمائية

مقاربة رولان بارت :

ترتكز هذه المقاربة على مبدأ التعيين والتضمين حيث تحدد الخطوات المنهجية لهذه المقاربة على¹:

- مرحلة الوصف العام: وهي المرحلة التي يتم فيها وصف رسالة الصورة، ويعتمد العديد من الباحثين في هذه المرحلة على تقنية التقطيع التقني .

- دراسة المستوى التعييني: ويتم خلال هذه المرحلة تحديد الدوال الأيقونية والتشكيلية واللغوية، والبحث في دلالاتها الظاهرية.

- دراسة المستوى التضميني: ويتم خلال هذه المرحلة البحث في الدلالات الضمنية الموجودة في الصورة

مجتمع البحث :

يعرف مجتمع البحث على أنه عبارة عن العناصر التي تكون موضوع مشكلة البحث² و يمثل مجتمع البحث الخاص بدراستنا مسلسل النخبة الذي يحتوي على رسائل و رموز و دلائل ذات أبعادخفية.

¹رباب بنعباش، رمزية الفضاء العمومي الافتراضي في الجزائر، دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من المدونات وصفحات موقع التواصل " فيسبوك" خلال الانتخابات الرئاسية أفريل 2014، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3 ، 2015/2014، ص 14 / 15

² علي سليم العلونة ، أساليب البحث العلمي في العلوم الإدارية، دار الفكر للطباعة و النشر ، عمان ، 1996 ، ص 45

العينة:

تعرف العينة على انها مجموعة جزئية من مجتمع إحصائي يتم اختيارها بحيث تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً للمجتمع المدروس¹

إن العينة المختارة التي تناسب دراستنا هي العينة القصدية و التي اخترناها عن قصد و اخترنا مجموعة من الحلقات المعنية في أجزاء خمسة من المسلسل التي تحاكي دراستنا و تصب في حقلها المعرفي حيث تم انتقاء الحلقات الهامة و البارزة في الأجزاء الستة من السلسلة و تسليط الضوء على المركب الذي تحتويه و معنى الرسالة و الأفكار و الرموز فيها من خلال الحلقة رقم الجزء .

ضبط مفاهيم الدراسة إجرائياً :

- الاتصال : هو عملية يتم فيها توصيل فكرة معينة أو نقل معرفة محددة أو مفهوم يحمل دلالات معينة حيث يكون بين طرفين أو أكثر .
- السينما: هي فن التصوير المسجل بواسطة كاميرا حيث تصبح المادة المصورة متحركة على الشاشة أمام الناظرين و تعتبر السينما عمل فني يهدف إلى رسم صورة معينة في مخيلة الجمهور
- (NETFLIX) : هي منصة رقمية سينمائية و تعتبر عبارة عن خدمة بث تعتمد على الاشتراك و تنتج للأعضاء العروض التلفزيونية و الأفلام و الكرتون و المشاهد الوثائقية و تعتبر الممول الرئيسي للأعمال الفنية السينمائية بالدرجة الأولى .
- المثلية : هي الانجذاب العاطفي من قبل شخص لشخص آخر من قبل نفس جنس و أول ما ظهرت مع قوم النبي لوط عليه السلام و تعتبر من بين التقلبات الجنسية لدى الفرد .

الدراسات السابقة:

¹ المرجع نفسه ، ص 48

تعتبر الدراسات السابقة عاملاً مساعداً في إفادة الباحث من خلال اثرائه بالمعلومات اللازمة حول الظاهرة التي سيدرسها¹

و لقد تطرقنا في هذا الشأن من خلال تسليط الضوء على الدراسات الآتية و التي تساعد في انجاز هذه الدراسة :

الدراسة الأولى: للباحثة ديمة لطفي محمود حمدان رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام تخصص الصحافة و الإعلام بجامعة الشرق الأوسط بعمان، الأردن سنة 2021 و التي كانت بعنوان المثلية الجنسية على شبكة نتفلكس العالمية، عينة مختارة من المسلسلات أنموذجاً حيث جاءت إشكالياتها كالآتي:

كيف يتم الكشف عن المثلية الجنسية في مسلسلات شبكة نتفلكس ؟

و يتفرع من خلاله أسئلة فرعية هي:

- - ما أنماط و أنواع الشخصيات المثلية التي تقدمها مسلسلات نتفلكس؟
- - كيف تعلن الشخصيات المثلية عن نفسها في مسلسلات نتفلكس؟
- - ما الرسائل الواضحة التي تقدمها مسلسلات نتفلكس عن المثلية الجنسية؟
- - ما الرسائل الضمنية التي تقدمها نتفلكس عن المثلية الجنسية؟
- - ما القضايا التي تناولتها مسلسلات نتفلكس فيما يخص المثليين؟
- - ما الأطر التي قدمتها مسلسلات نتفلكس فيما يخص المثليين؟
- - ما الأدوار الاجتماعية للمثليين التي ظهرت في مسلسلات نتفلكس؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحليل مجموعة من المسلسلات على شبكة نتفلكس من خلال معرفة الأنماط و الرسائل و الأدوار.

أهمية الدراسة: اهتمت الدراسة بالجانب الجنسي أو الميول في مسلسلات نتفلكس .

¹ كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب و المطبوعات الجامعية، 2016، ص 83 . 84

منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي عبر مسح العينة و تحليل مسلسلات نتفلكس من ناحية الإعلان و الرسالة و العدد و العمر و العمل الجنسي.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة في هذه الرسالة من المسلسلات التي تنتجها منصة نتفلكس من سنة 2020/2017.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عمدية قصدية بناء على مجتمع الدراسة و ذلك باختيار 3 مسلسلات بمجموع حلقات 61 حلقة تم إنتاجها بين 2020/2017.

الدراسة الثانية: للباحث علاء أحمد عواد العبد الرزاق ،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص الإعلام بكلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط ،عمان ،الأردن ، 2016 و التي جاءت بالعنوان الآتي : **أثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى.** حيث جاءت إشكاليته على النحو الآتي :

ما أثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى ؟

وتمثلت أهداف الدراسة في النقاط التالية :
1 / التعرف إلى أثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني بوسائل الإعلام الأخرى.
2 / معرفة الدوافع و مجالات التضليل في الأفلام السينمائية.
3 / معرفة الفروق التي تميز درجة التأثير بين الشباب من خلال تلقي المحتوى السينمائي.

منهج الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى وصف الظاهرة و وصف الظروف الخاصة بها.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث في هذه الدراسة من طلبة جامعة اليرموك في مرحلة البكالوريوس.

العينة : تتكون عينة هذه الدراسة من استخدام العينة العشوائية وفقا للمتغير الجنس ،الجامعة ،المرحلة الدراسية ،التخصص.

الجانب النظري

الفصل الثاني : الجانب النظري

المبحث الأول : الرسائل السينمائية

المطلب الأول تعريف السينما :

عرفت على أنها فن الصور المتحركة بشتى الطرق الإبداعية و التعابير المناسبة.¹
كما عرفت أيضا بأنها وسيلة اتصالية تؤثر في المشاهد من خلال صياغة صور ذهنية في عقله.²

وبذلك فالسينما هي كل تلك الصور المسجلة أو المباشرة لفكرة إبداعية.

- مكونات الرسالة في السينما :

لقد تنوعت مكونات العملية الاتصالية في السينما بطرق مختلفة ، مغايرة تماما لتلك التقليدية التي كانت تقوم على النسق القديم (مرسل ، رسالة ، مستقبل) و أخذت ما يلي³:

السيناريو و الموضوع : أن عملية كتابة السيناريو تمر على مراحل أساسية هي (الحوار ، التقنية ، الإبداع) و بذلك فإن هذه الأنساق تنتج من الموضوع الذي يطرحه العمل السينمائي عبر محتواه النابع من صاحب الفكرة و المنتج .

(ب) الوسيلة : في أمر اختيار الوسيلة التي تقوم بدور الناقل أو الوسيط للأفلام السينمائية ، نجد التلفزيون و المسرح كأقوى المنصات الناقلة للمحتوى السينمائي .

(ج) المشاهد (الجمهور) : يعتبر المشاهد آخر محطة من محطات مشاهدة العمل السينمائي من خلال مشاهدة الأفلام عبر المنصات المتاحة كالتلفزيون و المنصات المدفوعة كالنتفلكس.

- لغرب الزعبي ، مدخل إلى الصورة و السينما ، الجامعة الافتراضية السورية ، سوريا 2020 ، ص 120¹
2علاء أحمد عواد عبد الرزاق ، أثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى ، رسالة مقدمة لنيل رسالة الماجستير في الإعلام ، قسم الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن ، 2016 ، ص 11.
3أدرينبرونل ، سيناريو الفيلم السينمائي ، تقنية الكتابة للسينما ، ترجمة مصطفى محرم ، منشور عبر منصة مكتبة نور ، بتاريخ 2009 ، ص 38 ، 39 .

وتضيف الباحثة في الميدان السينمائيات ، الأستاذة رانيا أحمد محمد علي في مكونات العملية الاتصالية التي تقوم على :¹

- الرسالة الضمنية للفكرة و صياغتها حسب الاستخدام.
- فضاء الصورة و التي تعبر عن آلية بث المحتوى.
- المتلقي (المشاهد) الذي يشاهد المحتوى و يتأثر به.
- الرمز و هي الرموز التي تحملها الرسالة .
- الايدولوجيا و هي التراكمات التي توجه إلى المشاهد .

المطلب الثاني : أنواع الاتصال في الرسائل السينمائية :

يلعب الاتصال دورا هاما في مجال السينما و هذا من خلال نقله للمعلومة حيث يتشكل ويتجسد الاتصال في السينما عبر مكوناته في العملية الاتصالية و يتخذ أنواع متنوعة هي:²

- الاتصال المباشر عبر المسرح الذي يعتبر الآلية المباشرة بين السيناريو و المشاهد.
- الاتصال غير المباشر عبر التلفزيون في قنوات المشاهدة.
- الاتصال عبر الويب وهو الشكل الحديث الذي تعتمد عليه السينمائي نقا محتواها عبر المنصات الالكترونية ، المثالية والمدفوعة و تبقي هذه الأنواع متباينة في ضبطها انطلاقا من تقييم الباحثين .

المطلب الثالث: مواصفات الرسالة في السينما :

تتخذ الرسالة الاتصالية في السينما أشكال متعددة تهدف إلى عامل الإبداع و الجاذبية الفنية ، حيث نجد تلك المواصفات عبر :¹

1 - رانيا أحمد محمد علي ، سينمائية الرموز و الأفكار الماسونية في فيلم الماعز الأليف على اليوتيوب ، المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الاتصال ، العدد 04 ، مصر 2018 ، ص ص 75،81
 2- معروز سمية ، منصور عبد الوهاب ، الديكور بين المسرح و السينما ، مجلة آفاق سينمائية ، المجلد 07 ، العدد 01 ، الجزائر 2020 ، ص 89 .

- الاقتباس من الروايات و التراث الثقافي.
- الخيال العلمي و الإبداعي في صياغة الرسائل السينمائية.
- معالجة الظواهر الاجتماعية و النفسية و الدينية للمجتمع.
- تسليط الضوء على الاتجاهات و النزاعات القومية و الدينية.

المطلب الرابع : دور الرسالة في السينما :

إن الهدف من دور الرسالة الاتصالية في السينما تقوم على معالجة الرسالة الظاهرة و الباطنية للمحتوى السينمائي المبث عبر التلفزيون أو منصات المشاهدة ، و على ذلك نجد أن الدور الأساسي لرسالة السينمائية هو الترويج للأفكار و الاتجاهات التي يهدف المخرج و كاتب السيناريو إلى الجمهور ، و من أمثلة ذلك نجد:2

- بناء صورة ذهنية لدى المشاهد.
- التحكم في العامل الوجداني للمشاهد عبر إثارة العواطف.
- معرفة اهتمام المشاهد و رغباته من خلال انتقاء العرض السينمائي .
- التأثير في نفسية المشاهد و إقناعه من خلال تغيير مدركاته .

المطلب الخامس : خصائص الرسالة في السينما :

1 - بن عزة أحمد ، خالد محمد ، نظم الاشتغال الجمالي و الفني بين السينما و الفن التشكيلي ، مجلة آفاق سينمائية ، المجلد 07 ، العدد 01 ، الجزائر 2020 ، ص 498،499 .

2 - بن عزة أحمد ، خالد محمد ، المرجع السابق ذكره ، ص 502،503 .

لقد حدد الباحثون عدة خصائص متنوعة ذات الصلة بالرسالة الاتصالية في السينما بنوع العمل أو المحتوى السينمائي وذلك من خلال:¹

- **التنبؤ:** من خلال التنبؤ الإبداعي لما سيحدث في المستقبل .

- **الواقعية:** من خلال تحويل الواقع إلى عمل فني .

- **الإيديولوجية:** عبر طرح الأفكار ذات الاتجاهات السياسية .

ويرى الباحث في السينما ، خالد أ قلعي في كتابه المترجم السينما و الجنور بأن الخصائص تكون عبر:²

- **السرد:** سرد الأحداث و الوقائع .

- **الكوميديا:** عبر إضافة طابع السخرية و الهزل .

- **التنوع:** و هو التنوع في اللمسات الفنية .

- **التقليد:** النقل المشروع لثقافات مختلفة .

المطلب السادس: أبعاد الرسالة في السينما :

تتخذ الرسالة السينمائية في السينما أبعاد مختلفة تقوم على:³

- **التقمص:** و الذي تخلقه السينما للمشاهد و تأثره بالمحتوى السينمائي و تبني الأفكار و الأدوار.

- **الترفيه:** عبر ترفيه المشاهد بالومضات الساخرة في المواقف الساخنة أو المواقف الحاسمة

1 - عبد الإله بدار ، عزوز بن عمر ، الأبعاد الإيديولوجية و السياسية للأفلام الوباء في السينما الأمريكية ، مجلة آفاق السينما ، عدد خاص لسينما الأوبئة ، الجزائر 2021 ، ص 32،33.

2 - خالد أ قلعي ، **السينما و الجنور** ، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر ، الرياض (1435/09) 1435 هجري ، ص 154 ، 155.

3 - عمرو محمد محمود عبد الحميد ، **دوافع المشاهدة المفردة للمحتوى الدرامي بمنصات البث الرقمية و تأثيرها على المستخدمين** ، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة و التلفزيون ، العدد 18 ، جامعة بني سوف ، مصر 2019 ، ص 338 ، 339.

- **المكانة** : و هي كيف يرى المشاهد نفسه بعد تعرضه للمحتوى السينمائي و الذي يجعله بعيد ترتيب مكانته الاجتماعية .

- **الإدراك** : و هي المرحلة الأساسية في الأبعاد حيث تقوم على كشف المدركات لدى المشاهد .

- **التحكم** : أو الانصراف و هو تحكم صاحب العمل السينمائي في المشاهد عبر تزويده بالمدركات و المعلومات ليستغرق وقتا في فهمها و تحليلها .

ويرى محمد سالم عبد القادر الشريف الأبعاد على أنها تقوم على مبدأ 1:

✓ نفي وجود الله و الدعوة للإلحاد.

✓ الخروج الإنساني .

✓ الاغتراب .

✓ العزلة .

✓ الانحطاط

¹ - محمد سالم عبد القادر الشريف، السينما في ظل ثورة المعلومات و تقنيات الاتصال ، مجلة جامعة سيها ، المجلد 07 ، العدد 02 ، ليبيا ، 2008 ، ص 70.

المطلب السابع: أهداف الرسائل في السينما :

تهدف الأعمال السينمائية إلى جملة من الأفكار و التراكمات هي كالاتي :

(1) بالنسبة للمحتوى التاريخي:¹⁹

- الرحلة نحو الماضي.

- تمجيد التراث.

- إحياء الذكرى.

(2) السياسي:²⁰

- طرح الايدولوجيا التي يسعى إليها المخرج .

- تسييس الأوضاع والظواهر الفنية .

- تأطير المشاهد و دفعة لتبني الفكر السياسي المرجح له.

(3) الجانب الفلسفي و النفسي :

ويتجسد هذا من خلال:²¹

- تنميط المشاعر التي تنتج و تتبع في المشاهد .

- النرجسية و الهيمنة عبر المحتوى العنيف .

- القدرة على التفكير السينمائي ومواجهة الواقع.

19 - قطاف سارة، كتابة سيناريو الأفلام التاريخية من خلال عينة من الأفلام الجزائرية الثورية ، دراسة تحليلية وصفية ، رسالة مقدمة لنيل

شهادة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر ، الجزائر ، 2013 / 2014 ، ص50

20 - وليام فيكوسنترو ، السينما العالمية من منظور الأنواع السينمائية ، ترجمة زياد إبراهيم ، مراجعة مصطفى محمد فؤاد ، هنداوي لنشر المملكة المتحدة ، 2017 ، ص 47 ، 54 .

21 - بن عزوزي عبد الله ، السينما و الفلسفة بين تركيب الواقع و مقارنة فوضى الحقيقة ، مجلة آفاق سينمائية ، محور السينما ، العدد 05 ، الجزائر ، ص 75 ، 78 .

المبحث الثاني: المثلية

المطلب الأول: تعريف المثلية:

تعرف المثلية الجنسية على أنها السلوكيات و الأخلاق الشاذة و الفاسدة التي تنافي مع قيم و معايير المجتمع²²

و تعرف أيضا على أنها تضارب من الممارسات الجنسية غير طبيعية و المألوفة.²³ و من خلال ما سبق تعرف المثلية الجنسية على أنها اضطراب للشهوة الجنسية لدى الفرد لينجذب الذكر للذكر و الأنثى للأنثى .

- أقسام المثلية:

تنوعت المثلية الجنسية إلى مظاهر مختلفة حيث أخذت أقسام عدة تتمثل فيما يلي:²⁴

- اللواط الجنسي : " ذكر x ذكر "
- السحاقالجنسي : " أنثى x أنثى "
- الشذوذ الجنسي : الرغبة في ممارسة الجنس مع كل أطراف .
- الانجذاب الجنسي : رغبة الرجل أن بلوط بغيره .
- الميول الجنسي : رغبة الرجل أن بلاط به .
- الممارسة الجنسية : المزاولة في الأمور الجنسية .

و هناك أقسام متنوعة تختلف على حسب شدة الشذوذ الجنسي.

المطلب الثاني: خصائص الشخصية المثلية:

22 - بن السايح مسعودة ،الانحرافات الجنسية لدى الشباب ، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية ، المجلد 10 ، العدد 03 ، الجزائر ، 2017 ، ص

87 .

23 - زرزورة عبيد ،دور الانحرافات الجنسية في ظهور سلوك العدد للجريمة لدى المرأة ، دراسة سيكودينامية لحالات بمدينة بسكرة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه (ل.م.د) في علم النفس ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ، 2014/2013 ، ص 32.

24 - هند عقيل الميزر ،الجنسية المثلية ، العوامل و الآثار ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية ، العدد 34 ، مصر ، 2013، ص2448 .

تتمتع الشخصية المثلية بعدة خصائص تميزها عن الفرد السليم و تتمثل هذه الخصائص في:25

- **اللباس المغاير** : و هو لبس الذكر لملابس الأنثى و لبس الأنثى لملابس الذكر و تبادل الأدوار الجنسية .

- **الضعف الجنسي** : و هو ضعف القدرة الجنسية عن معدلها الطبيعي بيولوجيا و يعرف بالبرود الجنسي .

- **الفحش** : و هو الإشباع الجنسي من الصور و الرسومات الجنسية و الألعاب الجنسية التي تثير غريزة الشخصية المثلية .

- **الاغتصاب** : و هو تعرض الشخصية المثلية للاغتصاب من نفس الجنس ، و بعد عدة ممارسات يصبح إدمان غير طبيعي .

- **العنة و عشق المحارم** : و هو أخطر خاصية في الشخصية المثلية حيث تعبر عن التعلق الجنسي بالأقارب من نفس الصنف و تحقيق الإشباع و هذا النسق موجود لدى فئة الذكور المصابين بالمثلية بشكل كبير .

المطلب الثالث : اضطرابات الهوية الجنسية :

من الشائع عند علماء النفس و الاجتماع وجود اضطرابات نفسية و اجتماعية لدى الأفراد ، تنتج وفق التراكمات المجتمعية ، حيث أن هنالك اضطراب للهوية الجنسية كذلك و الذي يعتبر الدافع وراء تقمص دور الشخص المثلي ، و من بين هذه الاضطرابات نجد:26

- **العوامل الجنسية التي صنفها الباحثين على أنها قهر بيولوجي خارج عن إرادة الفرد**
- **صنفت الجمعية الأمريكية لعلم النفس أن الميول للجنسية ينتج من إرادة الفرد الحرة و هو من يختار حسب إشباعه ، و تعرف هذه الجمعية بدعمها الكامل الحقوق المثليين.**

25 - إجلال محمد بسرى، الأمراض النفسية الاجتماعية ، علا للكتب و النشر و التوزيع ، القاهرة ، 2003 ، ص 213 ، 214 .
26 - أحمد طه ، المثلية الجنسية بين الإسلام و العلمانية ، منصة أممي الالكترونية للنشر و التوزيع (PDF) ، مصر ، 2010 ، ص 108 ،

- العوامل الوراثية و التي تجسد صورة انتقال المرض الجنسي من أحد أفراد العائلة و انتقاله إلى مكون الأسرة عبر الأجداد ، الآباء ، الأحفاد.

بالإضافة إلى :

- السلوك الجنسي نحو الأطفال.

- التعلق بمادة ما و ممارسة الجنس بها .

- الوطئ على الحيوانات.

المطلب الرابع: الدلالات الجنسية للمثليين :

تتكون الدلالات الجنسية للمثليين أو الشخصية المثلية من خلال عوامل تصور الشخص المثلي و هي:²⁷

- التنشئة التي عاش فيها الفرد و البيئة المحيطة به ، كالعيش مع مجموعة من الإناث معهم ذكر واحد أو العكس .
- الثروات غير طبيعية و غير مبررة للشخص المثلي كالنظر للأعضاء الذكرية أو ملامستها أو إرسالها للأفراد المثليين .
- السلوك المفرط في الإعجاب بنفس الصنف .
- الاستعراض و التعذيب الجنسي كلبس الملابس الأنثوية و التحدث بطريقة مغايرة لنوع الفرد و إعجابه و رضاه بالتعذيب خلال الفترة الجنسية .

المطلب الخامس :عوامل ظهور فكرة المثلية :

تتشكل عوامل ظواهر فكرة المثلية الجنسية عبر تعرض الفرد المثلي لجملة من عمليات التأثير أو الإقناع أو الطبيعة و ذلك من خلال :²⁸

- التعرض للمشاهد الأفلام المنقولة عبر منصات المشاهدة .
- التعنيف الأسري و اضطهاد الفرد الحد من الأنواع الغالبة في الأسرة.
- البيئة و الثقافة المجتمع الذي يوجد فيه الأفراد.
- آلية العمر ، و عدم التميز بين ما هو مناسب و غير مناسب .

المطلب السادس :الفرق بين المثلية و الجندر .

تعتبر المثلية الجنسية أو الشذوذ الجنسي ميولا نحو النوع المماثل مثل ذكر مع ذكر و أنثى مع أنثى.²⁹

و الجندر هو مجموعة من الأدوار و العلاقات ذات التكوين الاجتماعي و السلوكيات التفاضلية لدى الجنس الذكوري و الأنثوي و المتغيرة حسب الثقافات و يكمن الفرق بين المثلية الجنسية و الجندر من خلال:³⁰

المثلية	الجندر
- التحول	- النوع الجنسي
- النرجسية	- التركيبة الجنسية
- الإعجاب بالذات المماثلة	- الجنوسة
- اللذة و الإعجاب	- الحرية الجسدية

المطلب السابع :دور المثليين في السينما الغربية :

28 - ديماء لطفي محمود حمدان ،المثلية الجنسية على شبكة نتفلكس العالمية ، عينة مختارة من المسلسلات أنموذجا ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن ، 2021 ، ص 37 ، 38 .
29 - سارة العتيبي ،المصطلحات و المفاهيم الأساسية و تمارين تدريجية ، حول الجندر ، USAID ، عمان ، 2020 ، ص 15 .
30 - حيدر خضر ،مفهوم الجندر ، مجلة الاستغراب ، بيروت ، 2019 ، ص 285 ، 286 .

تعتبر السينما وسيلة جمالية و إبداعية و فنية تجسد المتعة لدى المشاهد إلا أن في القرن 21 و تطور العولمة و تعدد الثقافات خاصة لدى المجتمع الغربي أصبحت تنادي بحقوق المثليين و دعمهم في المنظمات و الجمعيات و استخدام منصات المشاهدة على غرار نتفلكس و صناعتها بقوالب فنية مختلفة كالأفلام: 31

- الحربية .

- الدرامية

- الكوميديا .

- الرعب .

- الرسوم المتحركة.

و لقد تنوعت أدوار الشخصية المثلية في الأعمال الفنية ، حيث نجد في الأفلام الدرامية رجل يحب رجل ، و أفلام الحرب أنثى تودع أنثى عن طريق التقبيل الفموي ، و ما إلى ذلك من أدوار ، و تعتبر هذه الأدوار صناعة ترويجية يسعى المخرج لإيصالها للمشاهد و تقبلها و تقليدها كمسلسل النخبة و مسلسل الماعز و أفلام الويسترن

الدراسة الميدانية

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية

مدخل عام حول المسلسل

بطاقة فنية للمسلسل :

- اسم المسلسل: النخبة، إيليت، Elite
- سنة الإنتاج : 2018
- موقع التصوير: سيراد دي غواداراما، مدريد، إسبانيا
- فئة المشاهدة : للكبار فقط
- مدة عرض الحلقة : ساعة واحدة
- نوع المسلسل : جريمة - دراما - إثارة
- عدد الأجزاء والحلقات: 5 أجزاء، 32 حلقة، مستمر
- الأبطال :
- أستر إكسبوزيتو وقامت بدور الماركييزة كارلا
- صامويل غارسيا وقام بدور إيتزاناكساميلا
- منسيا بلا نكو كومرفورد وقامت بدور مارتينا كاريدي
- مينا الحماني وقامت بدور نادية شانا
- عمر أيسو وقام بدور عمر
- جاكوب يانكيفيتش وقام بدور صامويل

ملخص المسلسل :

مسلسل النخبة هو مسلسل درامي إجرامي يحتوي على الإثارة و المشاهدة المثيرة التي تدعم المثلية بطريقة مباشرة في تجسيد الدور الاجتماعي لمتطلبات الأفراد و المتمثل في أدوار الممثلين من تأليف وإخراج كارلوس مونتيرو وداريو مادرونا، وإنتاج نتفليكس، تم تصويره وإنتاجه في مدينة سان لورنزو دي الإسكوريال، مدريد.

التقطيع التقني للمشاهد والتحليل التضميني.

المشهد الأول

شريط الصوت			شريط الصورة						
التعليق	المؤثرات	الموسيقى	المضمون	الديكور	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
يبدأ المشهد عند ريببكا التي تخلع ملابسها لتستعرض رشاقتها على صديقتها مينيسياو بعدها يبدأ بتبادل التقبيل مع بعضهم البعض و يشربون الخمر في جو رومانسي يدل على مثلتهما	صوت خارجي	روك هادئة	ريببكا و مينيسيا في حوار	داخلي ليلي	متحركة	جانبية	متوسطة	20 ثانية	01
يعود المشهد إلى ريببكا المستلقية على السرير عارية تماما مع صديقتها مينيسيا و يتبادلان الحديث حول حبهما و من ثم ممارسة السحاق في مشهد	هدوء و صوت العض	روك هادئة	ريببكا مينيسياو ممارسة الجنس	داخلي ليلي	ثابتة	جانبية	متوسطة	17 ثانية	02

عني داخل المنزل و الاستمتاع بذلك									
----------------------------------	--	--	--	--	--	--	--	--	--

المشهد الثاني

شريط الصوت			شريط الصورة						
التعليق	المؤثرات	الموسيقى	المضمون	الديكور	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
يبدأ المشهد عند أندر الذي يمارس في العادة السرية داخل الحمام ويراقبه عمر ويجري بينهم حوار ثم ينظران إلى بعضهما البعض وهم عاريان تماما	صوت جريير المياه	جاز صاخبة	أندر وعمر في الحمام ويتحاوران	داخلي في الحمام	متحركة	جانبية أفقية	كبيرة	35 ثانية	01
يعود المشهد إلى عمر الذي يعجب بجسم أندر و تقبيل بطن أندر و مداعبة مناطقه الحساسة و الاستمتاع بوقتتهما داخل الحمام و دخول باتريك فجأة وينضم إليهم في ممارسة الجنس كفريق مثلي ثلاثي	جريير المياه	-----	أندر و عمر في الحمام يتحاوران بالإضافة إلى باتريك	داخلي في الحمام	متحركة	جانبية	متوسطة	25 ثانية	02

المشهد الثالث

شريط الصوت				شريط الصورة					
التعليق	المؤثرات	الموسيقى	المضمون	الديكور	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
يبدأ المشهد عند عمر و محاورته مع باتريك حول علاقته بأندر و يبدآن بتقبيل بعضهما البعض في مشهد مثلي ثم يتوقف المشهد	صوت حركة الباب	-----	عمر و باتريك يتحاوران	خارجي نهاري	متحركة	أفقية	متوسطة	30 ثانية	01
يبدأ المشهد عند تقبيل باتريك و أندر لبعضهما البعض و نزع ملابسهما	-----	الجاز الصاخبة	باتريك و أندر	داخلي نهاري	متحركة و ثابتة	جانبية	متوسطة	25 ثانية	02

مع بعض و ممارسة الجنس الثنائي									
-------------------------------	--	--	--	--	--	--	--	--	--

المشهد الرابع

شريط الصوت				شريط الصورة					
التعليق	المؤثرات	الموسيقى	المضمون	الديكور	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
يبدأ المشهد عند عمر الذي يغار من علاقة أندر و باتريك الحميمية و شعوره بالخيانة من أندر و تفضيل جسم باتريك على جسم و مداعبة باتريك عليه	-----	-----	حوار بين عمر و باتريك حول أندر	داخلي ليلي	متحركة	أفقية	كبيرة	41 ثانية	01
يبدأ المشهد عند باتريك الذي يستفز في عمر من خلال إعلامه بعلاقته مع أندر ليغضب عمر و ينزع ملابس باتريك و يبدأ بممارسة الجنس مع باتريك و تعذيبه بسبب علاقته مع أندر	صوت الرقص و التصفيق	حماسية	عمر و باتريك في علاقة	داخلي ليلي	متحركة و ثابتة	أفقية	كبيرة	50 ثانية	02

حبيب عمر									
----------	--	--	--	--	--	--	--	--	--

التحليل التضميني للمشاهد المختارة

المشهد الأول :

الوصف الكامل للمشهد :

يمكن القول أن اللقطات التي تضمنها المشهد تتمثل في الرغبة في ممارسة الجنس بين الفتاتين من خلال إبراز مجموعة المشاعر المثلية المتبادلة بينهما ، و يفهم من خلال هذا أن هنالك إثارة و جذب للممارسة المثلية بين ريبيكا و منسيا ، حيث توضح لنا اللقطة الأولى و التي استخدم فيها المخرج زاوية التصوير الجانبية مع تحرك الكاميرا في مشهد ليلى بالتعبير الصريح الذي يدل على بيئة مثلية بحتة و يتجسد هذا في الدلالة الألسنية ، حيث جسد لنا الحب المثلي و المتعة و الإثارة و دعم هذه القصة بموسيقى روك هادئة و التي تدل على جو القبول و الهدوء و الثقة بين الفتاتين و بذلك فكل هذه الدلالات الألسنية تدل على المثلية.

لتمثل اللقطة الثانية في لقطة متوسطة مبرزة المشهدين بين ريبيكا من جديد و صديقتها منسيا و هم عاريتين تماما مع بعض ، ليظهر لنا المخرج حالة الفتاتين في ظل قبول فكرة المثلية و حبهم المتبادل لتتجسد لنا دلالة واضحة و هي ممارسة السحاق بينهم ، و تبقى الكاميرا ثابتة على هذه اللقطة مع موسيقى الروك الهادئة و صوت الإثارة بين الفتاتين ليختتم المشهد بصورة ريبيكا و مسينا يضحكان في دلالة تعكس الرضا

التحليل الكامل للمشهد :

ما يمكن قوله عن هذا المشهد عبارة عن بعد بصري متوسط الزمن في غرفة ليلية تجمع بين فتاتين لهما نفس الرغبة الجنسية و نفس الميول الغريزي و يتجسد هذا في البعد النفسي المشكل في المشهد خاصة مع استخدام موسيقى الروك التي تعبر عن بعد مثير يعكس صورة و قوة العلاقة بين الفتاتين و من خلال النظرة الأخرى في اللقطة الثانية من نفس المشهد يعرض المخرج بصمته الإيديولوجية التي تصور لنا توجه المخرج إلى تبني قضية المثلية كجنس ثالث مع الأصناف البيولوجية الطبيعية و تقبلها و يحقق هذا عبر البعد النفسي الباطني

لدى المشاهد من خلال إثارة مشاعره الجنسية و محاولة تصور مقاربة نفسه يمارس مع نفس الجنس من قرنائته .





المشهد الثاني :

الوصف الكامل للمشهد :

تبدأ اللقطة الأولى من المشهد الثاني عند أندر و عمر الذين هما في الحمام مع بعض حيث توضح لنا اللقطة أندر الذي يمارس في العادة السرية و يراقبه عمر مجسد لنا دلالة أيقونية تتمثل في لغة الجسد ويظهر لنا المخرج من خلال الجزء الكبير في اللقطة الشخصيات المثلية و كذا زاوية التصوير الجانبية . الأفقية مع تحرك الكاميرا ليوضح لنا المشهد رغبة أندر في ممارسة الجنس مع عمر في حوار مثلي بينهما و هم عراة تماما مع موسيقى الجاز الصاخبة ، في دلالة أيقونية تمثلت في النظر و تحريك الجسد واليدين ، وبذلك نجد أن الحوار في المشهد يمثل لنا دلالة واضحة تمثلت في قبول أندر و عمر للمثلية و الإعجاب ببعضهما البعض ليختتم المشهد بتقبيل أندر لعمر .

و في اللقطة الثانية التي جاءت بجزء متوسط مبرزة من جديد حوار أندر و عمر و هما في الحمام بالإضافة إلى باتريك الذي شاركهما الاستحمام . ليظهر لنا المخرج الحوار الذي دار بين أندر و عمر و الذي يعكس الدلالة الألسنية في إرادته لممارسة الجنس معه و إضافة مؤثرات جرير المياه ، ليقوم عمر بمداعبة أندر و ممارسة الجنس معه في دلالة أيقونة تدل على لغة الجسد و تعكس صورة ذهنية لدى المشاهد و هي المثلية ، ليختتم المخرج المشهد بدخول باتريك للاستحمام و مشاركة أندر و عمر في الجنس الثلاثي و بذلك يتجسد لنا فكرة واحدة و هي الترويج للمثلية .

التحليل الكامل للمشهد :

عند استقراء المشهد الثاني نجد أن المخرج تعمد استخدام الكاميرا بشكل حركي لإثارة انتباه المشاهد خلال عرض العلاقة العاطفية بين شخصيتين ذكريتين يمارسان علاقة حميمة بإضافة لون الحب اللون الوردي مما يعكس لنا طابع الحميمة و المحبوبة بين الذكريين كأمر طبيعي يجب تقبله لما يروج له مخرج عبر هذه الأفكار الشاذة و يحدد لنا عبر هذا المشهد العامل الإدراكي الذي اعتمد على المؤثرات الصوتية ذات البعد الوجداني من خلال المعاملة بين الشخصيات الذكرية خلال العلاقة المثلية التي احتواها المشهد







المشهد الثالث :

الوصف الكامل للمشهد :

تبدأ اللقطة الأولى من المشهد الثالث عند عمر و محاورته لباتريك في الساحة ، حيث يظهر لنا المخرج في هذا الجزء المتوسط كل من عمر و باتريك مع صوت تحرك الباب في دلالة ألسنية توضح شجار باتريك مع عمر حول أندر و ذلك بانتقال الكاميرا في حركية وزارية تصوير أفقية مما يشكل دلالة أيقونية و هي تحريك اليدين في الحوار و التي تعكس حالة التوتر ، ليختتم المخرج اللقطة بتقبيل عمر لباتريك ثم يتوقف المشهد و هذا يدل على مثلية باتريك و أندر و الترويج لقبول هذه الأفكار و تبنيتها.

في اللقطة الثانية و التي جاءت بجزء متوسط موضحة موقع أندر و باتريك حيث هدف المخرج إلى وضع الكاميرا في زاوية جانبية مع حركة الكاميرا و ثباتها و الذي يعكس رسالة أيقونية مباشرة و هي لقاء أندر و باتريك في البيت و مباشرة يظهر لنا المخرج تقبيل باتريك و أندر لبعضهما البعض و نزع ملابسهما و ممارسة الجنس في مشهد يدل على المثلية و يعكس أهداف المخرج الذي يريد الدعوة و الترويج لهذه الفكرة الشاذة .

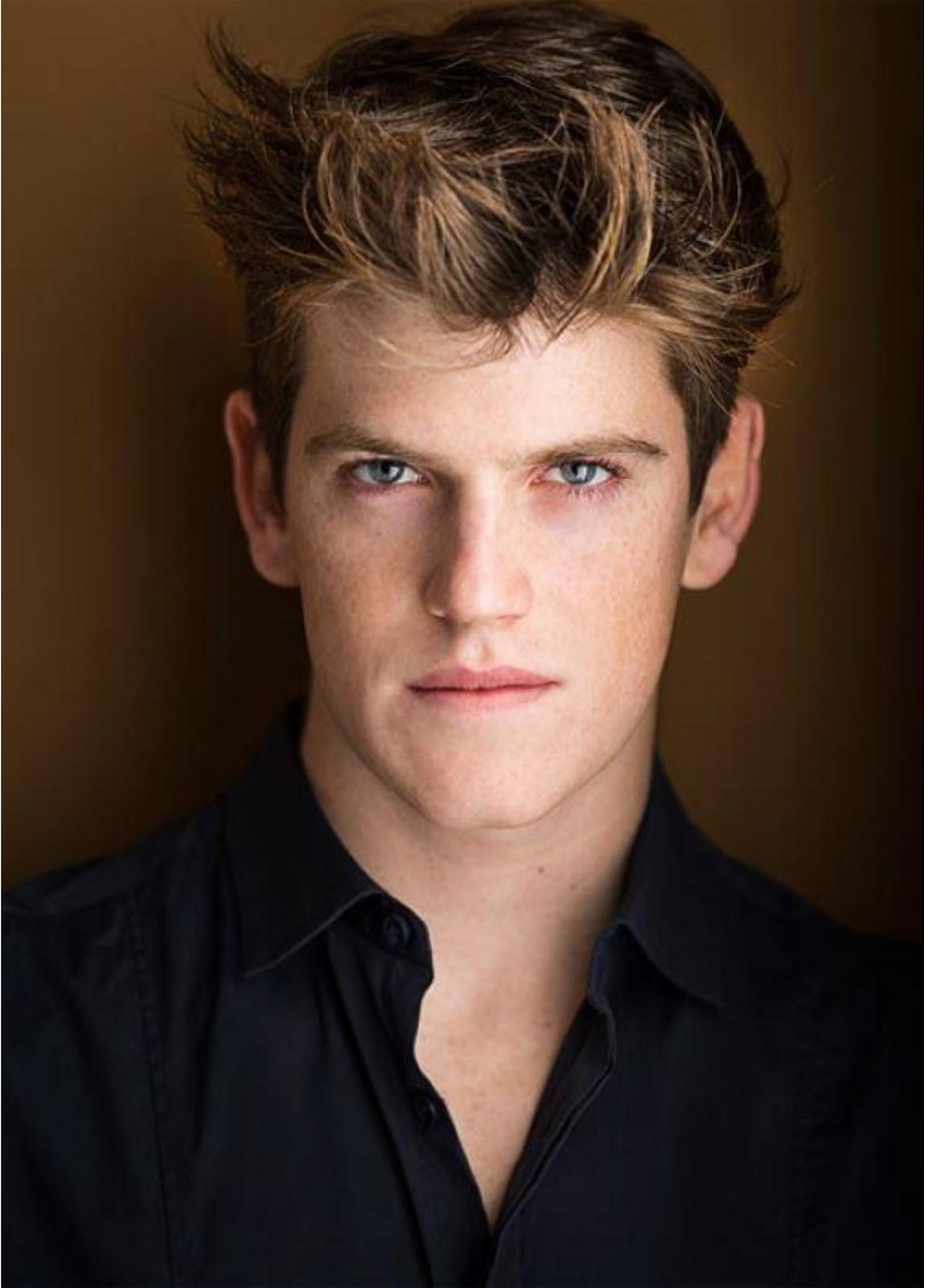
التحليل الكامل للمشهد :

يحمل هذا المشهد بداية عنيفة تعكس وجود العنف الموجود بين الرجل و المرأة الى العنف بين الذكور بين أنفسهم مما يجسد لنا تماثل الأدوار و السياقات بين الطبيعية البيولوجية و الطبيعة الشاذة ، حيث نجد أن عامل القوة و العنف كبير في هذا المشهد و يتؤكد خلال هذا المشهد إضافة اثاره القوة و الممارسة المثلية التي تخلو من العاطفة و في نهاية المشهد نفهم عقلية المخرج في حبك هذا السيناريو و التحكم في عقل المشاهد عبر تقبل العلاقة العنيفة خلال ممارسة المثلية









المشهد الرابع :

الوصف الكامل للمشهد :

تبدأ اللقطة الأولى من المشهد الرابع و الأخير عند حوار عمر و باتريك بخصوص أندر حيث يوضح لنا المخرج الدلالة الألسنية في هذا المشهد و اللقطة و التي تعكس صورة الغيرة و الإحساس بالخيانة من قبل أندر و يتجسد هذا في الجزء الكبير في اللقطة ضمن زاوية تصوير أفقية و حركية الكاميرا في المنزل خلال الليل ، و بذلك فالمخرج عكس لنا هذه اللقطة من خلال غيرة عمر من علاقة أندر و باتريك و شعوره بالخيانة و تفضيل باتريك و أندر و إهمال عمر في لقطة تمثل الاستماع بتغيير الأدوار في عالم المثلية و ليختتم المشهد بدلالة أيقونية تدل على ملامح عمر الحزينة .

و في اللقطة الثانية التي جاءت بالجزء الكبير في زاوية تصوير أفقية و تحرك و ثبات الكاميرا و إضافة الموسيقى الحماسية مع مؤثرات الرقص و التصفيق في لقطة أراد المخرج أن يوصلها لعقل المشاهد من خلال توضيح علاقة باتريك و عمر و ممارسة الجنس في جو مملوء بالغضب و الاستفزاز و التعذيب الجسدي خلال فترة ممارسة الجنس مما يعكس دلالة أيقونية تتمثل في ضرب عمر لباتريك و التعنيف الجسدي و ليختتم المشهد بنهاية مثلية و هي الاستمتاع بالجنس بين عمر و باتريك

التحليل الكامل للمشهد :

يتألف هذا المشهد من جزأ الحب الوردي و الخيانة السوداء في غرفة تحمل ألوان متعددة تعكس حقيقة هذا المشهد بين الشخصيات الذكورية في وقت واحد و بداية علاقة مثلية بينهم مع إضافة موسيقى حماسية ، التي تعبر عن تجهيز المشاهد للبقاء متصلا مع المشهد و التركيز معه دون تشتيت انتباه المشاهدة و ينتهي المشهد برسم صورة الغضب و الغيرة بين الشخصيات الذكورية لنجد عبر هذا المشهد أن المخرج حاول رسم صورة ذهنية تكون عبارة عن قبول واقع المثلية لأنها تحمل نفس الصفات بين الأفراد الطبيعيين بيولوجيا بين الذكر و الأنثى





نتائج الدراسة

نتائج الدراسة :

بعد تحليلنا للدراسة المتمثلة في سلسلة النخبة elite و من خلال القراءة التعيينية و التضمينية للمشاهد نستنتج :

1 / المشهد الأول من السلسلة جسد الفكرة الأساسية من السلسلة و الترويج للمثلية بين الجنس الأنثوي و بذلك فيعكس المشهد جملة من الدلالات هي الحب بين نفس الجنس و اثاره المشاهد عبر تكوين جمالية فنية في المشاهد و تقبل مشاعر المثليين بشكل طبيعي .

2 / المشهد الثاني من السلسلة عكس دلالة المثلية الجنسية لدى عنصر الشباب الذكوري و قوة العلاقة بينهم من خلال توظيف الإيحاءات و الإيماءات و حركات الحب كذلك الرابطة التي تجمع بينهم من خلال الرموز و الاشارات التي يتفق عليها المثلي كالاعجاب و الرغبة لممارسة الجنس و اللعب بجسم المثليين و تحقيق الاشباعات الشاذة التي سعى اليها المخرج .

3 / المشهد الثالث من السلسلة يعكس الحوار بين الشخصيات الذكورية المثلية و كيفية بناء العلاقة الحميمة الجنسية فيما بينهم في مشاهد مثلية يمكن أن نقول عنها جريئة و ساخنة لتعكس لنا قوة العلاقة بين الشخصيات المثلية و تحقيق رغبة المتعة الجنسية بين الشخصيات و اثاره المشاهد عبر جعله يرغب بممارسة مثل ما يقام به في السلسلة .

4 / المشهد الرابع من السلسلة يعكس لنا أسباب المثلية الجنسية و انعكاساتها على الفرد أو كيفية تقبلها و تبديل العناصر الجنسية في شخصيات و يجسد ذلك فيالعمل الفني الذي يحتوي على ديكورات تجذب الانتباه كالمنزل و الحانة و اللباس الفاضح.

5 / عكست السلسلة الهدف الأساسي فيها و الصريح و هوتبني و دعم فكرة المثلية عبر طرحها للمشاهد هلى انها امر مقبول يجب تبنيه في هذا العصر المتطور المتعدد الثقافات و السياقات الرمزية كالثنوذ و الالحاد

6 / أكدت السلسلة على فكرة المثلية في المجتمع العربي المسلم عبر شخصية عمر المسلم الفلسطيني و اخته كموطن للتنشئة .

7 / معظم دلالات السلسلة الرمزية التي تقوم على إيصال إيجاز مقبول قالب فني عبر الشخصيات والألوان والديكور والموسيقى ذات دلالة مثالية خالصة تتمتع بما يميزها من قالب فني بوجه سينمائي .

8 / تعتبر السينما الممولة من خلال منصة NETFLEX مملوءة برسائل باطنية هي قبول واقع المثلية و مشاركة فكرة المخرج في الحياة الواقعية العامة بين جميع الافراد و الاجناس .

9 / يعتبر البعد القيمي و الاخلاقي و النفسي للمحتوى السينمائي لسلسلة ELITE عبارة عن صناعة صورة ذهنية موجهة للجمهور المشاهد لتبني و قبول ظاهرة المثلية بحكم أنها طبيعية و يجب تقبل أطرافها من المجتمع كافراد لهم حقوق و واجبات يجب احترامهم .

10 / تتشكل كل الأبعاد القيمية بالنسبة للمشاهد من خلال تعبيره الصريح عن المحتوى في الأعمال السينمائية و ذلك حسب درجة القبول أو الرفض لدى المشاهد .

11 / في الإسلام مثل هذه الممارسات محرمة بشكل كامل خاصة بما يتعلق بالمثلية أو الجندر

عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من عمّل عملاً قوم لوط فاقتلوه

12 / في الجزائر، تعاقب العلاقات المثلية بالسجن لمدة تصل إلى عامين بموجب المادة 338 من قانون العقوبات. إضافة إلى ذلك، تشدد المادة 333 عقوبة الفعل المخل بالحياة فتصير السجن من ستة أشهر إلى ثلاث سنوات ومعها غرامة مالية إذا شمل "الشذوذ الجنسي ضد شخص من نفس الجنس"، سواء كان رجلاً أو امرأة.

13 / يعتبر الجندر و المثلية عنصران يشكلان الهوية الجنسية للفرد و نوعه من خلال طبيعة العلاقة مع المجتمع و هذا ما يتجلى في سلسلة ELITE .

خاتمة

خاتمة :

نستنتج من هذه الدراسة المتمثلة في فهم دور السينما في تبني فكرة المثلية عبر الأعمال الفنية السينمائية على منصة Netflix ، و لقد تم التطرق في هذه الدراسة الى جملة من الأفكار التي تسعى الى توضيح هذه النقطة الحساسة خاصة لدى المتلقي الجزائري الذي يصنف في القومية العربية و الإسلامية التي لها خصائص لا تتوافق قيمها مع قيم المجتمع الغربي الذي يتقبل فكرة المثلية .

فهرس المحتويات :

الموضوع	
	ملخص باللغة العربية
	ملخص باللغة الأجنبية
	محتويات الدراسة
أب	مقدمة
الفصل الأول : الجانب المنهجي	
4	الإشكالية
6	أسباب اختيار الموضوع
6	أهمية الدراسة
7	أهداف الدراسة
7	منهج الدراسة
8	أدوات جمع البيانات
9	مجتمع البحث
10	العينة
10	ضبط المفاهيم
11	الدراسات السابقة
الفصل الثاني : الجانب النظري	
16	_المبحث الاول : الرسائل السينمائية
16	المطلب الاول : السينما و مكونات الرسالة في السينما
18	المطلب الثاني : أنواع الرسائل السينمائية
18	المطلب الثالث : مواصفات الرسالة في السينما
19	المطلب الرابع : دور الرسالة في السينما
20	المطلب الخامس : خصائص الرسالة في السينما
21	المطلب السادس : أبعاد الرسالة السينمائية في السينما
22	المطلب السابع : أهداف الرسائل في السينما

25	_ المبحث الثاني : المثلية
25	المطلب الاول : أقسام المثلية .
26	المطلب الثاني : خصائص الشخصية المثلية.
27	المطلب الثالث : اضطرابات الهوية الجنسية .
28	المطلب الرابع : الدلالات الجنسية للمثليين.
29	المطلب الخامس : عوامل ظهور فكرة المثلية
29	المطلب السادس : الفرق بين المثلية و الجندر
30	المطلب السابع : دور المثليين في السينما الغربية.
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	
34	مدخل عام حول المسلسل
34	بطاقة فنية للمسلسل
35	ملخص المسلسل
36	الجانب التطبيقي
37	التقطيع التقني للمسلسل
45	التحليل التضميني للمشاهد المختارة
64	النتائج العامة للدراسة
68	خاتمة
70	قائمة المصادر والمراجع
79	ملاحق

قائمة المراجع

الكتب:

- 1- إجلال محمد يسرى ، الأمراض النفسية الاجتماعية ، عالم الكتب للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2003.
- 2- أحمد طه ، المثلية الجنسية في الاسلام و العلمانية ، أمّتي للنشر ، القاهرة ، 2021.
- 3- أدريان برونل ، سيناريو الفيلم السينمائي "تقنية الكتابة للسينما " ، ترجمة مصطفى محرم ، قسم السينما و فنون الاعلام رؤية للنشر و التوزيع ، 2009.
- 4- خالد أقلعي ، السينما و الجذور ، مكتبة فهد للنشر ، الرياض 1435هـ / 2013 م.
- 5- علي سليم العلاونة ، أساليب البحث العلمي في العلوم الإدارية ، دار الفكر للطباعة و النشر ، عمان ، 1996
- 6- لؤي الزعبي ، مدخل الى الصورة و السينما، الجامعة السورية ، دمشق ، 2020.
- 7- محمد عبيدات و آخرون ، منهجية البحث العلمي – القواعد و المراحل و التطبيقات ، دار وائل للنشر ، عمان ، 1999
- 8- وليام فيكوستانزو ، السينما العالمية من منظور الانواع السينمائية ، ترجمة زياد ابراهيم ، مراجعة مصطفى محمد خوادى ، صنداوي للنشر ، المملكة المتحدة ، 2017.

المقالات والمجلات:

- 9- بن السايح مسعودة ، الانحرافات الجنسية لدى الشباب ، مخبر استراتيجيات الوقاية ومكافحة المخدرات ، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية ، العدد 03 ، المجلة 10 ، الحلقة ، 2017.
- 10- بن عزة أحمد ، خالدي محمد ، نظم الاشتغال الجمالي و التقني بين السينما و الفن التشكيلي ، مخبر الفنون و الدراسات الثقافية لمجلة آفاق السينما ، العدد 01، المجلد 07 ، 2020 ، جامعة تلمسان.

قائمة المصادر والمراجع

- 11- بن عزوزي عبد الله ، السينما و الفلسفة بين التركيب الواقع و مقارنة فوضى الحقيقية ، مخبر الفنون و الدراسات الثقافية لمجلة آفاق السينمائية ، العدد 05 ، جامعة تلمسان ، 2020.
- 12- حيدر خضر ، مفهوم الجندر ، مجلة الاستغراب ، بيروت ، 2019.
- 13- رانيا أحمد محمد علي ، سينمائية الرموز و الأفكار الماسونية في فيلم الماعز الأليف على اليوتيوب ، قسم الإعلام ، كلية الأدب ، المجلة العالمية لبحوث الاعلام و تكنولوجيا الاتصال ، العدد 04 ، 2018 ، القاهرة.
- 14- سارة العيتبي ، المصطلحات و المفاهيم الأساسية و تمارين تدريبية حول الجندر ، USAID ، عمان ، 2020.
- 15- عبد الإله بدار ، عزوز بلعمر ، الابعاد الإيديولوجية و السياسية للأفلام الوباء في السينما الامريكية ، مخبر الفنون و الدراسات الثقافية لمجلة آفاق السينمائية ، عدد خاص ، 2021 ، تلمسان.
- 16- عمرو محمد محمود عبد الحميد ، دوافع المشاهدة المفرطة للمحتوى الدرامي بمنصات البث الرقمي و تأثيراتها على المستخدمين ، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة و التلفزيون ، العدد 08 ، القاهرة ، 2019.
- 17- محمد سالم عبد القادر الشرين ، السينما في ظل ثورة المعلومات و تقنيات الاتصال ، مجلة جامعة سبها ، المجلد 07 ، العدد 02 ، 2008.
- 18- هند عقيل الميرز ، الجنسية المثلية ، العوامل و الآثار ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية ، العدد 34 ، جدة ، 2013.

الرسائل والأطروحات:

- 19- ديما لطفي محمود حمدان ، المثلية الجنسية على شبكة نتفلكس العالمية "عينة مختارة من مسلسلات أنموذجا " ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن ، 2021.
- 20- رباب بن عياش ، رمزية الفضاء العمومي الافتراضي في الجزائر ، دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من المدونات وصفحات موقع التواصل " فيسبوك" خلال

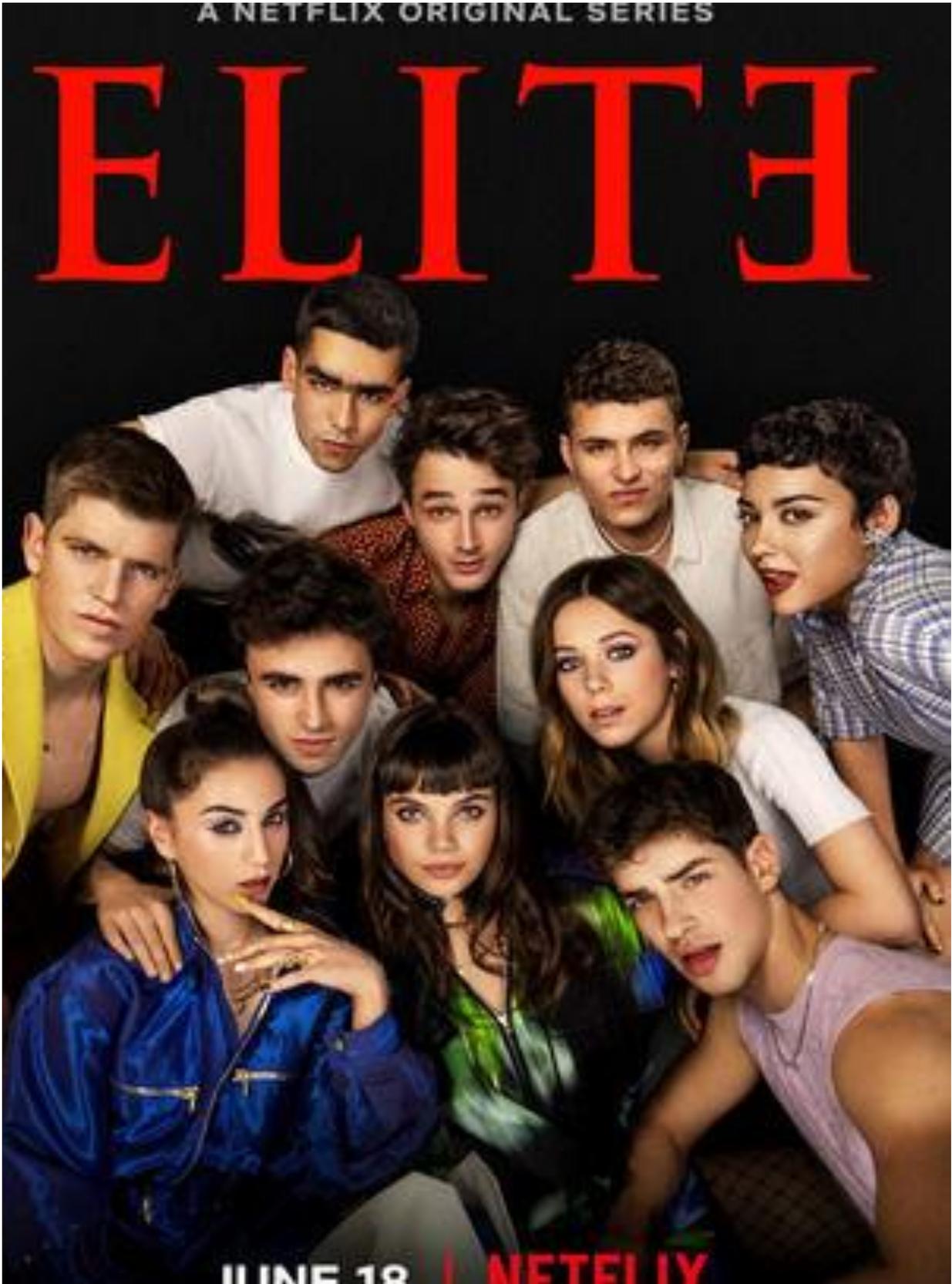
قائمة المصادر والمراجع

- الانتخابات الرئاسية أفريل 2014، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر3 ، 2015/2014.
- 21- زرزورة عبيد ، دور الانحرافات الجنسية في ظهور سلوك العود للجريمة لدى المرأة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (ل م د) ، في علم النفس العيادي ، جامعة بسكرة ، 2014/2013.
- 22- سارة قطاف ، كتابة سيناريو الأفلام التاريخية من خلال عينة من الأفلام الجزائرية الثورية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر ، 2014/2013.
- 23- علاء أحمد عواد عبد الرزاق ، أثر الافلام السينمائية على الشباب الاردني مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن ، 2016.
- 24- محمد عدة ، إشكالية بلاغة الخطاب السينمائي في تشكيل الواقع ، دراسة تحليلية سيميولوجية لفلم حراقة لمرزاق علواش ، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر 3 ، 2012/2011
- 25- مليكة هارون ، الاتصال في أوساط الشباب في ظل التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الاتصال ، دراسة ميدانية تحليلية على عينة من شباب ولاية تيبازة " صيف 2004 " ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر 2005/2004.

المواقع الالكترونية:

26- <https://bouguer.wordpress.com>

الملاحق



NETFLIX





